Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مواقف بعض الرسل فى القرآن الكريم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم رسل الله وعلى جميع الانبياء والمرسلين ، ومن اهتدى بهم إلى يوم الدين .

أما بعد : فإن رسل الله هم صفوة الله وخيرته من عباده الصالحين ، وقد اختار الله من رسله أولى العزم ، سيدنا نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام ، واختار من أولى العزم خاتم الرسل وسيدهم سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم .

ومن هنا كان الرسل جميعاً أهل عناية الله الكبرى ، وولايته العظمى ، مع التفاوت فى درجاتهم ومقاماتهم ومراتبهم . ولأنهم قادة المجتمع الإنسانى وأئمته ، والمثل الاعلى له ، فأكرمهم الحق تبارك وتعالى فطهرهم وعصمهم من مقتضيات البشرية ، كالحرص والطمع والشح ، والمكر والخداع ، والميل والهوى والحظ ، وحب الدنيا وزينتها وزخارفها ومتعها ، وكل الدواعى التى تهبط بهذه المثل العليا إلى دركات البشرية .

وقد جملهم الله جميعاً بمكارم الاخلاق السامية ، التى تجعل كل شىء من خلق الله يحبهم ويحن إليهم ، حتى الحيوانات والطيور والجمادات . ولم يدركهم فى هذه المعانى أحد مهما كان ، لأن حكمة الله إقتضت أن يكونوا كذلك شموساً تتراءى للناس فى أفق النزاهة والكمال والجمال ، تضيىء لهم سبل الله ومايحبه ويرضاه عز وجل ، ومع ذلك فاذا وقع من أحدهم هفوة تحوم حول هذه الكمالات العلية ، نبههم الله إليها ، ولفت نظرهم نحوها ، وعاتبهم على ما وقع منهم ، لان الله أرادهم ان يظلوا فى مقامهم العلى ، وجمالهم البهى .